

# معلومات لأولياء الأمور

السيدات الكريمات والسادة الكرام،  
السيدات والسادة أولياء الأمور / الأمهات والآباء للأطفال في الحضانة أو في المدارس،

منذ نهاية عطلة الصيف عادت المدارس والحضانات إلى دوامها العادي المنتظم، مع الأخذ ببعض التغييرات للتكيف مع الوضع الجديد. ومع عودة المدارس أصبح للحماية من العدوى في المراكز والمرافق الجماعية أولوية قصوى. قامت وزارة الثقافة والتعليم لولاية هيسن بمراجعة وتعديل "الخطة العامة للنظافة" وعممتها بنسختها الجديدة (النسخة الصادرة 6.0 بتاريخ 28.09.2020)، ومنذ ذلك تلتزم مدارس أوفنباخ بتنفيذ بنود هذه الخطة. ووضعت مديرية الصحة للمدينة بدورها توصيات للنظافة مكّلة يتم الالتزام بها أيضاً في المدارس والحضانات.

نحنا من خلال إجراءات تقييد في بعض المناطق تحديداً في السيطرة على وتيرة انتشار العدوى (كورونا) بالقدر الذي حال دون تحميل النظام الصحي أعباء تفوق طاقته وبما يسمح للمدارس والحضانات بأداء دورها التربوي والتعليمي دونما أي تعطيل مؤثر من جديد. وأمكن بذلك الحيلولة دون إغلاق واسعة للحضانات والمدارس.

لكن التطورات الأخيرة في كامل منطقة الراين - الماين والمتعلقة بالإصابات الجديدة بمرض كوفيد - 19 تتطلب ردة فعل مناسبة من الإدارات البلدية حتى يمكن السيطرة على وتيرة انتشار العدوى في أشهر الخريف المتبقية وأشهر الشتاء القادم.

تشهد أوفنباخ حالياً ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات الجديدة بمرض كوفيد - 19. وبلغ المؤشر الأسبوعي يوم 16 أكتوبر الجاري 110,5 حالة قياساً إلى كل 100 ألف مواطن مقيم في المدينة. وبناء على ما توصلت إليه الدراسات العلمية حتى الآن فإن الأطفال لا يلعبون إلا دوراً صغيراً جداً في نقل الفيروس ونشر العدوى. أجريت فحوصات لـ 2.500 طفل في أوفنباخ حتى الآن وذلك للتحقق من صحتهم بعد أن ظهرت حالات متفرقة في هذا الصف أو ذلك أو في إحدى الحضانات. ولم تكن نتيجة تلك الفحوصات إيجابية إلا لدى عدد قليل جداً، مما دفع بمديرية الصحة إلى الإعلان بأن خطر الإصابة بالعدوى لدى الأطفال متدن جداً. وفي العادة كان الأطفال يصابون بعد نقل العدوى إليهم من البالغين. وهذه النتائج ليست مدعاة للقلق أبداً، ولكنها تتطلب منا اتخاذ إجراءات وقائية منسقة حتى تستطيع هذه المدارس والحضانات استئناف دوامها بعد انتهاء عطلة الخريف دونما عائق.

## الإجراءات المقررة للمدارس ما بعد المرحلة الابتدائية

تعمل مدينة أوفنباخ وفق نموذج الوقاية والتصعيد المقرّر من ولاية هيسن وبالتشاور والتنسيق مع المدن والمقاطعات المجاورة وكذلك الوزارات المختصة. وهكذا من المقرر للمدارس ما بعد المرحلة الابتدائية بأن يتم في الأسبوعين التاليين لعطلة الخريف ارتداء الكمامات لتغطية الأنف والفم أيضاً أثناء الحصص الدراسية، كإجراء احترازي (احتياطي). وينبغي أن تكون حصص الرياضة دونما احتكاك جسدي.

ويتوجب على المربيّات والمربيّين في حضانات الأطفال ارتداء كمامة لتغطية الأنف والفم في حالة الاحتكاك أو العمل مع مجموعات من الأطفال خارج إطار المجموعة الأساسية المخصصة لهن / لهم. فرض مثل هذا التدبير للحماية من العدوى والفصل الحازم بين مجموعات الأطفال في الحضانات قد يقود (للأسف) إلى تقليص الدوام اليومي لبعض الحضانات.

يعتبر مثل هذه الإجراءات حالياً الوسيلة الأكثر فعالية لإيقاف انتشار فيروس كورونا والحيلولة في نفس الوقت دون إغلاق واسع النطاق للمدارس والحضانات. إن الإلزام بارتداء كمامة تغطي الأنف والفم إجراء يتناسب مع الموقف، وهو لا يتدخل في الحقوق (الأساسية) للأشخاص المعنيين بتطبيقه إلا بشكل ضئيل وهذه الحقوق كانت ستتضرر أكثر بكثير لو اضطرت المدارس والحضانات إلى إغلاق واسع النطاق.

والسبب في ارتفاع وتيرة انتشار العدوى محلياً يتمثل كما كان في السابق في السلوك المحفوف بالمخاطر لبعض القطاعات من السكان والتي لا تلتزم بشروط التباعد أو إجراءات النظافة المطلوبة. كما يتم نقل العدوى عبر السفر إلى مناطق خطيرة تكثر فيها حالات الإصابة بكورونا. وللأسف فإن درجات الحرارة المنخفضة في الخريف وتراجع عدد الساعات المشمسة يوفران بيئة خصبة لانتشار فيروس كورونا. لذا نناشدكم بأن تعملوا على تهوية غرف معيشتكم أو أماكن عملكم بشكل دوري!

تنفذ أجهزة الشرطة وشرطة المدينة دوريات رقابة مكثفة في أرجاء المدينة وعلى الحانات والمقاهي والمطاعم وفي باصات "شركة أوفناخ للنقل والمواصلات" بهدف فرض الالتزام بارتداء غطاء الأنف والفم (الكمامة) مثلاً أو الحفاظ على المسافات بين الأفراد (التباعد).

بعد عطلة الخريف ستعود المدارس إلى دوامها مع بعض التغييرات الإضافية للتكيف مع متطلبات الحماية من عدوى فيروس كورونا. الرجاء منكم مراعاة هذه التغييرات الإضافية والالتزام بها وأن توجهوا بناتكم وأولادكم لمراعاتها.

## كيفية التعامل مع الإصابة بالعدوى في المدارس والحضانات

من الطبيعي أن يتساءل الأهالي من حين لآخر عن كيفية تعامل مديرية الصحة للمدينة مع ظهور أي إصابة في مدارس أو حضانات أطفالهم. ونحن نريد أن نطمئنكم إلى أنه يتم التحقق من المخاطر المحتملة لانتقال العدوى في المدارس والحضانات في كل حالة إصابة على حدة. ولا تكون الإجراءات مشابهة بالضرورة لما تم اتخاذه منها في حالات سابقة. وفي كل مرة يقيم الأطباء العاملون لدى مديرية الصحة مجموعة من عوامل الخطر ليقرروا ما إذا كان من الضروري وضع فصلٍ مدرسيٍ بأكمله أو مجموعة من أطفال الحضانة في الحجر المنزلي وفحصهم، أو أنه من الكافي وضع أطفال بعينهم في الحجر المنزلي وفحصهم للتعامل مع الإصابة.

يجري تقييم مخاطر العدوى وفق معايير محددة مسبقاً، ومنها مثلاً: هل تم الالتزام بارتداء الكمامة بشكل دائم؟ وهل تمت تهوية المكان بشكل دوري؟ كيف كان ترتيب جلوس التلاميذ؟ ومن كان له احتكاك وثيق بغيره؟ وما هي الفترة الزمنية التي كان فيها الطفل المصاب معدياً (ناقلًا للعدوى) قبل أن تظهر وتتأكد إصابته؟ أين تواجد الطفل المصاب داخل المدرسة وما هي الفترة الزمنية التي قضاها في أي من تلك الأماكن؟

كما يعتمد قرار إخضاع طفل ما لاختبار كورونا على الإمكانيات المتاحة للأطباء والمختبرات. إذ أن أولوية الفحص تكون دوماً للمرضى الذين يحملون أعراضاً مقابل الحالات المشكوك فيها دون ظهور أي أعراض بعد. كما ينبغي الاحتفاظ بقدرات كافية لفحص قطاعات المواطنين الأكثر عرضة لخطر الإصابة بكورونا عند الحاجة، وعادة ما لا يكون الأطفال من بين هذه القطاعات. وبالرغم من كل ذلك عملت مديرية الصحة في المدينة على توفير إمكانية الفحص للأطفال في كل مرة تطلب الأمر ذلك وما زالت تسعى لتأمينها على الدوام.

وهناك تساؤل آخر هام يتعلق بالتواصل مع الأهالي (عند وقوع أي إصابة أو اتخاذ أي إجراء). في الفترة الأخيرة لم يكن التواصل السريع ممكناً في جميع الحالات. إذ أن تعقب الاتصالات والمخاطبات في حالات الإصابة بالعدوى تشغل حيزاً كبيراً جداً من وقت موظفي مديرية الصحة التي تعمل على مدار الأسبوع من الصباح وحتى المساء لإنجاز هذه المهمة. وفي حال استمرت أرقام الإصابة بالعدوى في الارتفاع فإن مهمة تعقب المخاطبات ستصبح عبئاً ثقيلاً جداً. وهذا يتسبب أحياناً في عدم تلقي بعض الأهالي رسالة / اتصال من مديرية الصحة، خصوصاً إذا لم تر مديرية الصحة ضرورة لاتخاذ أي إجراء إضافي لدى الطفل المعني.

## معلومات للأهالي عبر الإنترنت ومن خلال رقم هاتف مخصص للأهالي

نحن نتفهم جيداً حاجتكم كأولياء أمور للحصول على معلومات وافية عن أي حالة إصابة بالعدوى في مدرسة / حضانة ابنتكم أو ابنكم. وفي نفس الوقت نرجو منكم أن تتفهموا أننا سنشهد مستقبلاً الكثير من المواقف التي سنتولى فيها إدارات الحضانات أو المدارس تزويدكم بالمعلومات المطلوبة، كي نتجنب أي تعطيل أو تأخير في أعمال مديرية الصحة. لذا نرجوكم أن تلجأوا أولاً إلى المدرسة أو الحضانة للحصول على المعلومات التي تحتاجونها. وليس بمقدور مديرية الصحة أيضاً الاستجابة لاستفسارات من مواطنات ومواطنين آخرين بالسرعة المعهودة وفي توقيت قريب.

ولكننا نعمل على توفير قنوات أخرى للاتصال وللمعلومات إلى جانب إدارات الحضانات والمدارس، وسنوفر بدءاً من 21 أكتوبر 2020 (حسبما هو مخطط له) رقم هاتف مخصصاً للأهالي (أولياء الأمور) إلى جانب الرقم المعروف برقم المواطن. يمكنكم التواصل معنا عبر رقم الأهالي (567-069 840004) من يوم الإثنين وحتى الجمعة، ما بين الساعة 10 صباحاً والساعة الرابعة من بعد الظهر. سيوفر هذا الرقم لكم معلومات عن الحجر المنزلي وفحوصات كورونا وكل ما يتعلق بمرض كوفيد - 19. ويمكنكم أيضاً الحصول على مزيد من المعلومات أو تعبئة نموذج للاتصال بمديرية الصحة التابعة للمدينة وذلك تحت الرابط التالي: [www.offenbach.de/corona-extern](http://www.offenbach.de/corona-extern).

إمكانيات إضافية للحصول على المعلومات:

- توفر مديرية التواصل والإعلام العام لدى البلدية معلومات بلغات مختلفة موجهة للعائدين من السفر، على الرابط التالي: [www.offenbach.de/reiseinfo](http://www.offenbach.de/reiseinfo). يمكنكم الاطلاع على هذه المعلومات أو تنزيلها من الإنترنت ويمكن إرسال هذه المعلومات لكم عبر خدمة Messenger، وهذه لا تتطلب تسجيل أي بيانات خاصة بالأشخاص.

*Paul-Gregor Weip*  
بأول - غير هارج فايس  
مدير دائرة المدارس

مع أطيب التحيات  
*Zabine Grosse*  
مديرة دائرة الحضانات

أوفنباخ على الماين، 22 أكتوبر 2020